

خلال توقيع خطة عمل 2014 - 2015

## أبو فاعور: يجب أن يكون عمل «اليونيسف» قدوة للمنظمات الدولية



أبو فاعور ولاوريني خلال توقيع خطة العمل

### «اليونيسف»

من جهتها لفتت ممثلة اليونيسف في لبنان إلى أن «الخطة التي تم التوقيع عليها اليوم هي من أكبر خطط اليونيسف ووزارة الصحة في تاريخ التعاون بينهما، وتقضي بتأمين تلقيح مجاني وخدمات الرعاية الصحية الأولية بما في ذلك خدمات التغذية والرعاية قبل الولادة وفي خلالها».

وأوضحت أن «اليونيسف تهدف مع وزارة الصحة وشركائها إلى الوصول إلى مليونين وستمئة ألف لبناني من بينهم سبعمئة وستون ألفاً من الأكثر تهمة، خلال دعم مراكز الصحة الأولية التابعة لوزارة الصحة والمستشفيات الحكومية والوحدات الصحية الموجودة في المراكز التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية».

وأبدت ممثلة اليونيسف في لبنان «ارتياحها لكون الشراكة بين المنظمة ووزارة الصحة في لبنان قد باتت أقوى من أي فترة مضت، بهدف إبقاء لبنان خالياً من مرض شلل الأطفال»، مشددة على «وجوب تلقيح جميع الأطفال ضد داء الشلل لأن عدة جرعات هي الطريق الوحيد لبناء جدار المناعة».

### أبو فاعور

ثم تحدث أبو فاعور وقال: «هناك بعض الملامح الإيجابية لتعاطي المجتمع الدولي مع لبنان، و«اليونيسف» هي من المنظمات القليلة التي تتعاون مع وزارة الصحة في الكثير من البرامج التي تعطي ثماراً فعلية يشعر بها المواطن ويستفيد منها الأطفال في لبنان».

وأمل «استمرار هذا العمل المميز، خصوصاً أنه لولا مساعدة «اليونيسف» لكان لدينا إخفا في بعض الأمور»، متمنياً أن «يكون عمل اليونيسف قدوة للمنظمات الدولية الأخرى أو الهيئات والجمعيات التي تعمل تحت إطار الأمم المتحدة أو غيرها من جمعيات المجتمع الدولي المهتمة بلبنان في هذه المرحلة».

وقد وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور وممثلة «اليونيسف» في لبنان آنا ماريا لاوريني على خطة عمل 2014-2015 والتي ستقدم «اليونيسف» بموجبها للبنان بواسطة وزارة الصحة، خدمات الرعاية الصحية الأولية في مئتين وخمسة وعشرين منطقة من المناطق الأكثر تهمة، وذلك بحضور رئيس برنامج الصحة والتغذية في اليونيسف عز الدين زروال، ونائب ممثلة اليونيسف في لبنان لوسيانو كاليستيني، والمدير العام لوزارة الصحة وليد عامر، ورئيسة دائرة الرعاية الصحية الأولية رندة حمادة، ومديرة الإعلام والتواصل في اليونيسف سهى بستاني.

### لاوريني

وأكدت لاوريني أن «الأولويات الصحية في لبنان تأخذ في الاعتبار كل الأطفال لينمو بصحة جيدة تخولهم لاستثمار كل طاقاتهم».

وأضافت أن «التحديات الكبيرة تزداد يوماً بعد يوم على النظام الصحي، وسنعمل ككثا أكثر من أي وقت مضى لنأمين حصول الأمهات والأطفال في لبنان على أفضل خدمات صحية ممكنة».

وأضافت أن «دعم وزارة الصحة يتمثل كذلك في تعزيز برنامج التلقيح الروتيني للتلصق من أن طفل في لبنان لا يعاني من مرض يمكن تفاديه من خلال التلقيح، وسنركز اهتمامنا هذا الصيف على أن أكثر من أربعمئة وخمسين طفلاً دون سن الخامسة في لبنان، سيحصلون على البرنامج الكامل للتحصين ضد الأمراض».

وتابعت: «إننا لا نستطيع التكلم عن التلقيح من دون الإقرار بأن مرض شلل الأطفال قد عاد إلى المنطقة بعد غياب أكثر من عشر سنوات. لذلك، سنؤمن حماية أكثر من ستمئة ألف طفل من خلال دمج حملات التلقيح الروتيني في هذا الصيف، مع حملتين ضد شلل الأطفال في أواخر هذا العام».

## بالتعاون بين اللبنانية-الألمانية والنقابة

## مؤتمر لإطلاق معايير الجودة في العلاج الفيزيائي



صورة تذكارية خلال المؤتمر

نظمت الجامعة اللبنانية الألمانية، بالتعاون مع نقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان، مؤتمراً لإطلاق معايير الجودة في مجال العلاج الفيزيائي، في حرمها في ساحل عمرا، في حضور حشد من الاختصاصيين في المهنة، وعدد كليات الصحة العامة في جامعات لبنانية عدة وعدد من الأساتذة المحاضرين وطلابها.

بعد كلمة ترحيب بالحضور القاها رئيس الجامعة الدكتور فوزي عظيمي، أثنى فيها على جهود كلية الصحة العامة لتنظيمها «هذا المؤتمر الرائد».

ثم تحدث عميد كلية الصحة الدكتور بول مخلوف، عن «أهمية العلاج الفيزيائي وعن ازدياد عدد المعالجين في الفترة الأخيرة نظراً لحاجة المسنين والأشخاص الذين يعانون من إصابات تستوجب عناية طبية وعلاج

## بالتعاون بين اللبنانية-الألمانية والنقابة

## مؤتمر لإطلاق معايير الجودة في العلاج الفيزيائي



صورة تذكارية خلال المؤتمر

نظمت الجامعة اللبنانية الألمانية، بالتعاون مع نقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان، مؤتمراً لإطلاق معايير الجودة في مجال العلاج الفيزيائي، في حرمها في ساحل عمرا، في حضور حشد من الاختصاصيين في المهنة، وعدد كليات الصحة العامة في جامعات لبنانية عدة وعدد من الأساتذة المحاضرين وطلابها.

بعد كلمة ترحيب بالحضور القاها رئيس الجامعة الدكتور فوزي عظيمي، أثنى فيها على جهود كلية الصحة العامة لتنظيمها «هذا المؤتمر الرائد».

ثم تحدث عميد كلية الصحة الدكتور بول مخلوف، عن «أهمية العلاج الفيزيائي وعن ازدياد عدد المعالجين في الفترة الأخيرة نظراً لحاجة المسنين والأشخاص الذين يعانون من إصابات تستوجب عناية طبية وعلاج

الحالية والمستقبلية التي تواجه تاصيل التراث العربي التي يتم الحفاظ فيها على مضمون ذلك التراث، وأيضاً كيف يمكن إيجاد تمازج بين الحداثة والحفاظ على الهوية وبين ما هو موجود وما هو مستقبلي أي التحديات المستقبلية التي تواجه تاصيل التراث من دون المساس بجوهره».

### جريج

والقى وزير الإعلام رمزي جريج كلمة قال فيها: «إن الندوة التي تنظمونها بالتعاون مع الجامعة اللبنانية ومديرية الدراسات المنشورات اللبنانية في وزارة الإعلام تتناول الجدلية القائمة بين التراث والحداثة، وهو العنوان العريض لأربعة محاور تمتد على مدى ثلاثة أيام، وتعالج موضوع أصالة التراث العربي والتحديات التي تواجه الحريصين على الحفاظ عليه، إزاء تحديات المستقبل. فموضوع التوفيق بين التراث والحداثة، بين القديم والجديد، كان ولا يزال يشغل حيزاً واسعاً من النقاش الفكري لدى النخب الثقافية منذ تكون الفكر البشري، وسيستمر لبعود طويلة آتية، خاصة مع دخولنا مرحلة ما بعد الحداثة، فإذا كان الصراع بين القديم والجديد محتدماً على الدوام في ظل التحولات البيئية التي كانت تحصل سابقاً، فبالأحرى أن يحتدم هذا الصراع في ظل التطورات التكنولوجية والهائلة التي يشهدها عالم اليوم».

وتابع: «إن التراث مستودع حضارة الشعوب، وخراتمة ثقافتها وعاداتها وتقاليدها، وهو يبرز القيم التي تراكمت في حياة الأمم على مر الزمن، وباتت تشكل الطابع الفكري والاجتماعي لهوية هذه الأمم، ولهذا يربط الإنسان بها كارتباطه بأرض وطنه ويصير كل القطع بين المرء وتراثه سبباً من أسباب الضياع وفقدان الهوية. فينبغي للشباب أن يتجاهلوا ماضيهم ولا يتكبروا أمة، تراهم الحضاري، لأن من ليس له ماض، لا حاضر له ولا مستقبل».

وتابع: «إن التراث مستودع حضارة الشعوب، وخراتمة ثقافتها وعاداتها وتقاليدها، وهو يبرز القيم التي تراكمت في حياة الأمم على مر الزمن، وباتت تشكل الطابع الفكري والاجتماعي لهوية هذه الأمم، ولهذا يربط الإنسان بها كارتباطه بأرض وطنه ويصير كل القطع بين المرء وتراثه سبباً من أسباب الضياع وفقدان الهوية. فينبغي للشباب أن يتجاهلوا ماضيهم ولا يتكبروا أمة، تراهم الحضاري، لأن من ليس له ماض، لا حاضر له ولا مستقبل».

ما يلزم في مجال البحث العلمي والاستشارات».

### زيدان

وألفت عميدة كلية الصحة العامة الدكتورة نينا سعد الله زيدان كلمة رأت فيها «أن التعاون المميز القائم بين كلية الصحة ومركز العزم للبيوتكنولوجيا أصبح يحتذى به على مستوى الجامعة اللبنانية».

وقالست: «إن المؤسسات الاستشفائية هي الحاضنة الطبيعية لبرجي كلية الصحة، وهنا تكمن أهمية التعاون بيننا وبين المستشفيات، ونحن نفتخر بطالبتنا وخبيرينا وبمستوياتهم الأكاديمية وقيمهم الخلقية، وما تهافت سوق العمل على استقطابهم إلا دليل على كفاءة في أدائهم، والتزام في أخلاقيات مهنتهم. كما إننا نعمل باستمرار على تطوير البرامج التعليمية والبحثية، لتصبح أكثر استجابة لتلبية الاحتياجات الصحية».

وختمت: «نحرص في جامعتنا الوطنية التي تجمع كل الفئات الاجتماعية والمهنية والأكاديمية والتجاذبات السياسية والمحاكمات الشخصية التي لأطال تحتها، حفاظاً على قدسية الدور المسند إليها».

### «اليوسف»

ختاماً، تحدث مدير مركز اليوسف الاستشفائي سعود اليوسف لافتاً إلى أن «مركز العزم للبيوتكنولوجيا سيكون مرجعاً في إجراء التحاليل الجرثومية المتخصصة جداً، ولم نعد مضطرين لإرسال العينات إلى خارج لبنان، أو أن يبقى الطبيب حائراً في تحديد المرض، والانتظار لأسبوعاً وأحياناً لأسابيع... إننا مستعدون لأقصى درجات التعاون والدعم لإنجاح المشاريع البحثية الجارية».

## جريج في ندوة «إدارة المصادر التراثية»: التراث مستودع حضارة الشعوب وخراتمة ثقافتها وعاداتها



جريج متوسطاً المشاركين في الندوة

«دراسات لبنانية» ومجموعة منشورات وأفلام وثائقية.

### طبيشات

وتحدثت مستشارة المنظمة العربية للتنمية الإدارية نواف طبيشات، فاعتبرت أن التراث لم يكن يوماً تاريخاً ماضياً فحسب بل هو جذر تمتد نحو ماضي الأجداد وهو النبراس الذي نهدي به ونسير على خطى الأجداد لنعيد بناء مجد الأمة وحضارتها».

وقال: «السرّات العربية والإسلامية يمثل شكل الهوية العربية والإسلامية بين الشعوب الأخرى، وقد بنيت على هوية الأمة ومستقبلها. فكان بذلك المرجعية والمنشأ الأول لكل ما وصلنا إليه في عصرنا الحديث. وتواصل ذلك التراث الذي يمثل تاريخ الأمة، يجب أن يعمل على التمازج بين الحداثة والحفاظ على الهوية العربية والتكنولوجيا وصورية ومكتبة متخصصة للباحثين والإعلاميين».

إصدار أكثر من عدد من مجلة

والعربية والعالمية. تفعيل الموقع الإلكتروني لوزارة الإعلام الذي تديره مديرية الدراسات بعشر لغات عالمية تعمل ليكون بوابة معلومات عن لبنان والإعلام فيه وعن مختلف القضايا من دراسات وتحقيقات ومناشآت واستقصاءات وصور تحاكي الداخل والخارج والاعتراق اللبناني والعربي في كل بقاع الأرض. وبموازاة هذا الموقع نشط صفحة «الفايسبوك» لمديريتنا وهي تضم زهاء عشرين ألف مشترك إلى الآن يتفاعلون في ما بينهم.

– الاستمرار في إطلاق تقريرنا حول توجهات الصحافة اللبنانية بمؤشراتاتها الإحصائية واهتماماتها وقضاياها.

– العمل على إحياء دوائر المديرية وأقسامها لجعلها حلقات مترابطة لتكوين قاعدة بيانات إعلامية موثقة مكتوبة ومرئية ومسموعة والتكنولوجيا وصورية ومكتبة متخصصة للباحثين والإعلاميين

إصدار أكثر من عدد من مجلة

والعلوم وأرشفتها وحفظها، والثاني استباحته فيه ثورة الاتصالات منذ انطلاقها في القرن الماضي وصولاً إلى عصرنا الذي يعرفه بمصر الاتصالات الذي، مختلف المجالات الحياتية، مما يدفع بنا وبأجبالنا إلى العولمة الكاملة».

وأضاف: «أكثر من مئتي شركة إعلامية وإعلامية كبرى عملاقة في العالم وعشرات مواقع البحث والمعلومات ليس فيها شركة أو موقع عربي واحد عابر للقارات»، متسائلاً: «هل هذا تقصير أو قصور في حفظ تراثنا ولغتنا وهويتنا العربية وأين مكانها في عصر العولمة هذا؟»

وتابع: «إننا في مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية في وزارة الإعلام نؤكد مسؤولياتنا الوطنية والقومية بالتعاون مع الجميع للحفاظ على إعلامنا والدور المتوجب عليه لتاصيل تراثنا وهويتنا ونشر ثقافتنا عبر سبل عدة، أبرزها: – وضع برنامج لسلسلة مؤتمرات وندوات وورش عمل ومعارض للإضاءة على قضايانا الوطنية

نظمت مديرية الدراسات والمنشورات في وزارة الإعلام، بالتعاون مع وزارة الثقافة والمنظمة العربية للتنمية الإدارية والمعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية، في قصر الأونيسكو في بيروت، ندوة «إدارة المصادر التراثية»، بعنوان «تاصيل التراث العربي: رؤية بين الحداثة والهوية وتحديات المستقبل»، برعاية وزير الإعلام رمزي جريج وحضوره ووزير الثقافة روني عريجي ممثلاً بالمدير العام للوزارة فيصل طالب.

وحضر أيضاً رئيس المجلس الوطني للإعلام المرثي والمسموع عبد الهادي محفوظ ونائبه إبراهيم عوض، المدير العام لوزارة الإعلام الدكتور حسان فلحة، مدير قسم الدراسات في الوزارة خضر ماجد، مدير إذاعة لبنان محمد إبراهيم، مستشار وزير الإعلام أندريه قصاص، المستشار الإعلامي في السفارة الإيرانية سعيد أسدي، المستشار الإعلامي في السفارة المصرية صبحي عبد البصير، رئيس قسم تنفيذ مشاريع التراث العمراني في دبي المهندس أحمد محمود، رئيس رابطة خريجي كلية الإعلام والتوثيق الدكتور عامر شمشوشي وحشد من الشخصيات الديبلوماسية والثقافية والإعلامية ومهتمون.

### ماجيد

بعد النشيد الوطني، ألقى ماجد كلمة جاء فيها: «في عصر العولمة والقرية الكونية الواحدة التي جمعت العالم المعاصر ورفدته بتدفق هائل من المعلومات، واختلاط الثقافات التي باتت عابرة للحدود والتراث القديم، أصبحت ثقافتنا بلا هوية. وفي عصر العولمة أيضاً يأخذ الإعلام دوراً طليعياً بشكل تحدياً بارزاً للتراث والهوية، فالرابط الأساسي بين الإعلام والتراث هو التفاعل في تعزيز علاقة الشعوب بتراثها، وهنا يؤدي الإعلام بكل وسائله دورين متناقضين: الأول يبرز أهميته في الحفاظ على التراث عبر نشر الثقافة والفنون والآداب والتاريخ

## العزم للبيوتكنولوجيا يوقع اتفاقيات تعاون مع «اليوسف الاستشفائي» وكلية الصحة في «اللبنانية»



خلال الاحتفال بتوقيع الاتفاقيات

في هذا المركز، وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين من مختلف دول العالم تدل بوضوح على المستوى العلمي المتقدم الذي وصل إليه هذا المركز في علاقاته بالجامعات الأوروبية وغيرها».

### العمر

ثم تحدث عميد المعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية الدكتور فواز العمر مؤكداً أن «هذه الاتفاقية تعتبر مدماكاً من المداميك التي يحاول المعهد تنفيذها، وتساعد على ربط البحث العلمي بخدمات المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته».

وشدد على أن «المعهد العالي للدكتوراه منفتح على التعاون مع مختلف المؤسسات وتقديم خبرات باحثيه للمساهمة في كل

وتبجيات مباشرة من دولة الرئيس نجيب ميقاتي في إقامة هذا المركز العلمي الأول من نوعه في الشمال، والمعهد العالي للدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا، حيث قامت الجمعية والتي ساهمت في جعله مركزاً معتمداً لدى وزارة الصحة، بموازاة مركز الجامعة الأمريكية في بيروت، كما قدمت الجمعية عدداً من منح الدكتوراه على مدى 12 سنة، كما إن ما يقوم به هذا المركز اليوم بالإضافة إلى عملية التعليم وتزوير الباحثين بدرجة ماجستير ودكتوراه، من خدمات للمجتمع المدني ومؤسساته، لهو دليل صادق وفعلي لما هدفنا إليه من تنمية للمجتمع الشمالي بختلته وأطرافه وفنائه، كما أن المؤتمرات العلمية الدولية التي تعد كل عام

الذي تقدم فيه للحضارة الإنسانية إبداعاً يتفوق الإنسان، فنحن قادرون على أن نشارك في الارتفاع بالحضارة العالمية وأن نقدم للعالم اكتشافات ثابته. وتاريخنا يشهد لنا بذلك فقد كنا رواد الحضارة الإنسانية عندما كان المجتمع الغربي يغط في سبات عميق».

وأضاف: «ليست التنمية بالتنمي والرغبة بالمشاركة فقط، إنما مستجدات الحقيقة تكون بالمشاريع المختلفة التي يقدمها الإنسان النافع، التي تؤمن فرص العمل، وتدفع بعجلة الاقتصاد الوطني إلى الأمام، وتؤمن الربط الحقيقي بين مستجدات العلم الحديث وعمليته الإنتاج وتقدم الخدمات الراقية للمواطن وللإنسانية عموماً».

وتابع: «هذا ما ذهبنا إليه في جمعية العزم والسعادة الاجتماعية

أقام «مركز العزم للبيوتكنولوجيا» احتفالاً بمناسبة توقيع اتفاقيات تعاون بينه وبين «مركز اليوسف الاستشفائي» في عكار، وكلية الصحة في الجامعة اللبنانية بحضور نقيب أطباء الشمال الدكتور إيلي حبيب، عميد المعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية الدكتور فواز العمر، عميدة كلية الصحة العامة الدكتورة نينا سعد الله زيدان، أمين عام غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية توفيق دويسي، المشرف العام على جمعية العزم والسعادة الاجتماعية الدكتور عبد الإله ميقاتي، وعدد من الأطباء والباحثين والمهتمين.

وشملت الاتفاقيات التعاون في مجال البحث العلمي، واعتماد مختبر «ميكروبيولوجيا الصحة والبيئة» في مركز العزم للبيوتكنولوجيا لإجراء تحاليل متخصصة بتقنيات البيوتكنولوجيا المتطورة. إضافة إلى تنظيم المؤتمرات، وورش العمل، والتدريب المهني المستمر.

استعرض مدير المركز الدكتور محمد خليل في كلمة ترحيبية المراحل التي مر به تأسيس المركز، لافتاً إلى «الدور البارز والأساس لدولة الرئيس نجيب ميقاتي الذي قدم مبلغ مليون دولار لتجهيز المركز بأحدث التقنيات والتجهيزات التي ساهمت في تعزيز وتطوير البحث العلمي»، مشيراً إلى «المنح الجامعية التي تقدمها جمعية العزم والسعادة للباحثين».

### ميقاتي

ثم تحدث الدكتور ميقاتي الذي قال إن «الربط الفعلي بين مستجدات العلم الحديث، وسوق العمل، في سبيل تطوير الخدمات الإنسانية هو الطريق الأمثل للعبور بحاضرنا الاستشفائي والضعيف إلى الغد الزاهر الإبداعي المرتجى، إلى الغد الزاهر

## «الهادي» وبلدية الغبيري تنظمان ندوة حول التوحد بين التشخيص والتدخل المبكر

النفسية في مستشفى أو تيل ديو الدكتور سامي ريشا، بالإضافة إلى تقديمه تعريفاً حديثاً للتوحد، باعتباره «اضطراب النمو الشامل»، مشيراً إلى «أن العلاج التأهيلي يعتمد على كل حالة بحالتها، لأن أسبابه فردية، ولا تعمم عوارضه على جميع الحالات».

ولفت ريشا إلى أنه «لا سبب طبياً قاطعاً للتوحد، وأن هناك مرجحات واحتمالات غير حاسمة»، متمنياً على الحضور والأهل الابتعاد عن المغالطات في تعريفات التوحد، وهو غير الإعاقة العقلية، بل قد يكون دماغ المتوحد يتميز بمحفزات ومواهب فردية، وقد يستكمل بعض المتوحدين تعليمه الجامعي ويبدع في أمور متنوعة».

وأوضح أن «هناك دراسات تشير إلى أن الشعور الذي تنتجه الحواس الخمس عند الطفل المصاب بالتوحد يختلف عن

في إطار نشاطات توعية المجتمع المحلي والأهل لتأمين حياة أفضل للأشخاص الذين يعانون من التوحد، نظمت «مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية واضطرابات اللغة والتواصل، بالتعاون مع بلدية الغبيري ندوة بعنوان: «التوحد بين التشخيص والتدخل المبكر».

حضر الندوة أهالي ومعالجون ومختصون وممثلو مؤسسات تربية ووفد من وزارة الشؤون الاجتماعية، ووفد من المركز النموذجي للأشخاص المعوقين، وممثلون عن اتحاد بلديات الضاحية، ومدير مؤسسة الهادي الأستاذ إسماعيل الزين ورئيس بلدية الغبيري الأستاذ محمد سعيد الخنسا.

سلطت الندوة الضوء على ماهية التوحد وخصائصه وأسبابه، من خلال العرض الذي قدمه رئيس قسم الطب

النفسية في مستشفى أو تيل ديو الدكتور سامي ريشا، بالإضافة إلى تقديمه تعريفاً حديثاً للتوحد، باعتباره «اضطراب النمو الشامل»، مشيراً إلى «أن العلاج التأهيلي يعتمد على كل حالة بحالتها، لأن أسبابه فردية، ولا تعمم عوارضه على جميع الحالات».

ولفت ريشا إلى أنه «لا سبب طبياً قاطعاً للتوحد، وأن هناك مرجحات واحتمالات غير حاسمة»، متمنياً على الحضور والأهل الابتعاد عن المغالطات في تعريفات التوحد، وهو غير الإعاقة العقلية، بل قد يكون دماغ المتوحد يتميز بمحفزات ومواهب فردية، وقد يستكمل بعض المتوحدين تعليمه الجامعي ويبدع في أمور متنوعة».

وأوضح أن «هناك دراسات تشير إلى أن الشعور الذي تنتجه الحواس الخمس عند الطفل المصاب بالتوحد يختلف عن

